

بيان ٤ - مركبات حصر النازحين

| معدل النازحين | اسرائيليون عادوا بعد أكثر من سنة | اسرائيليون خرجوا ولم يعودوا | المسقة |
|---------------|-------------------------------------|--------------------------------|--------|
| ٩١٠٠ | ٦٩٠٠ | ١٦٠٠٠ | ١٩٦١ |
| ١٢١٠٠ | ٨٢٠٠ | ٢٠٣٠٠ | ١٩٦٢ |
| ١٠٨٠٠ | ٨٩٠٠ | ١٩٧٠٠ | ١٩٦٣ |
| ٩٧٠٠ | ١٠١٠٠ | ١٩٨٠٠ | ١٩٦٤ |
| ٨٥٠٠ | ١١٧٠٠ | ٢٠٢٠٠ | ١٩٦٥ |
| ١١٦٠٠ | ١٢٧٠٠ | ٢٤٣٠٠ | ١٩٦٦ |
| ١٢٠٠٠ | ١٤٣٠٠ | ٢٦٣٠٠ | ١٩٦٧ |
| ٥٧٠٠ | ١٧١٠٠ | ٢٢٨٠٠ | ١٩٦٨ |
| ٥٠٠٠ | ١٧٥٠٠ | ٢٢٥٠٠ | ١٩٦٩ |
| ٤١٠٠ | ١٩٩٠٠ | ٢٤٠٠٠ | ١٩٧٠ |
| ٤٦٠٠ | ٢١٨٠٠ | ٢٦٤٠٠ | ١٩٧١ |
| ٣٩٠٠ | ٢١٧٠٠ | ٢٥٦٠٠ | ١٩٧٢ |
| ١٠٥٠٠ | ٢٣٨٠٠ | ٣٤٣٠٠ | ١٩٧٣ |
| ٢٠٦٠٠ | ١٨٤٠٠ | ٣٩٠٠٠ | ١٩٧٤ |
| ١٤١٠٠ | ٢٣١٠٠ | ٣٦٢٠٠ | ١٩٧٥ |
| ١٥٠٠٠ | ٢٤٩٠٠ | ٤٠٠٠٠ | ١٩٧٦ |

الدولة مقبلة على كارثة اقتصادية والحكومة عاجزة امام مجرى التدهور التضخمي ، وما على الاسرائيليين الا ان يشدوا احزمتهم ويخفضوا من مستواهم المعيشي . مما يحطم اي حس لدى المواطن الاسرائيلي ، بالامن الاقتصادي في المستقبل ، مما يجعله يتوصل الى النتيجة الحتمية ، وهي ان يقفز من السفينة الغارقة قبل فوات الاوان .

وفي هذا الاستنتاج الغريب ، ينهي تسيون راابي مدير قسم الديموغرافيا في مديرية الاحصاء المركزية في اسرائيل ، تقريره الاول من نوعه عن النزوح في اسرائيل واسبابه ، ودون ان يتطرق الى الاسباب الموضوعية الحقيقية للنزوح من اسرائيل ، وهي الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتشابكة ، والتي لا يمكن حتى لتخفيض الليبرة الاسرائيلية ، وهو السبب الذي ساقه ، ان يكون بمعزل عنها ، على الاقل الاقتصادية منها .

ولكنه ينفي حتى هذا السبب ، قلو انه اقر على الاقل بأن السبب الاقتصادي هو العامل الاساسي للنزوح ، لما كان خرج عما توصل اليه الكثير من الباحثين في شؤون النزوح والهجرة ، ولكننا على الاقل حاولنا الاخذ بمصداقية علمانيته المجردة ، مع انني أميل فعلا الى الاخذ بوجهة نظره ، ان ليس الوضع « الاقتصادي الموضوعي » هو الحافز على النزوح من اسرائيل ، وانما هو الوضع السياسي - الامني ، المترتب على السياسة الاسرائيلية الصهيونية التوسعية الاستيطانية ، والمرتبطة بالمصالح الرأسمالية في